

# خطبة الجمعة لسماحة الشيخ علي سلمان بشأن الأحداث الأخيرة

– السلطة أبقّت أزمات قائمة هي التي خلقت أرضية مناسبة للتوترات

– الدولة لم تنقل البلاد إلى مرحلة الاستقرار الحقيقي وأبقّت

أزمات قائمة من دستور ومن تمييز ومن تجنيس ومن مشاكل اقتصادية

– نحن بلد تجمد التطوير فيها مدة 27 سنة أو أكثر

– الوفاق ليست جزء من الدولة لكي تتحمل إخفاقاتها، الوفاق ليست

جزء من الدولة ولا تتحمل فشل الدولة

– البرلمان ليس جزء من السلطة التنفيذية المسؤولة عن تحقيق هذه المطالب



القابلة للاشتعال إلى حالة الاستقرار الثابت والدائم». وكشف سماحته أن هناك حوار غير معلن بين الوفاق والقيادة السياسية، هناك درجة من الحوار ودرجة من الحوار بين الوفاق أساسا ممثلة في أمينها العام مع القيادة السياسية، هذا الحوار غير معلن عنه، لكي نستطيع أن نطرح القضايا بحرية وبصراحة وبشفافية ولا نعيش تحت ضغط الإعلام والمطالب الشعبية أو الإحراجات الحكومية... نعم الحوار يتناول كل القضايا المحورية، تتناول المسألة الدستورية، تتناول مسألة النظام الانتخابي والدوائر، تتناول مسألة التجنيس، تتناول مسألة ضحايا التعذيب، تتناول كل هذه المسائل وشفافية، وهناك توافقات على بعض الأمور ولكن لم أكن أرجح أن أعلن عنها لأنها توافقات أولية لن تكتمل لغاية الآن، وهذه اللقاءات تمت في غضون الستة أشهر الأخيرة، اللقاءات، نعم اللقاءات وليس الحوار، فالحوار شروطه أصعب شروطه أكثر، هذه اللقاءات مثل ما ذكرت تركز على القضايا الجوهرية المحورية أنا لا أعدكم بأن هذا الحوار ينتج أو إن أعدكم بحلول، ولكن نحن نعيش من خلال الوفاق والأمين العام هذه الحالة غير المسبوقة، و نستطيع أن نخلق ثقة من خلال خلق برامج للخروج من الأزمات، نعم الحوار معقد بتراث

للاصطدام حتى لو أراد متشدد أن يجرها إلى ذلك، فستأبى الساحة بنفسها على هذا الطرح ولكن مع بقاء الأزمات ومراوحة الأزمات في مكانها وغياب الحلول السياسية يخلق الأرضية المناسبة في شرائح كبرت أو صغرت، لنصل إلى هذه المرحلة غير المطلوبة وغير المرحب بها من الاضطراب الأمني وإيقاع الخسائر وفقد درجة من الأمن والحريات وغيرها من الأمور تكررت أكثر من مرة... ما عملناه في الميثاق واختلفنا عليه في الدستور، والحريات الموجودة وحرية التنظيم وغيرها من الأمور الإيجابية هي خطوة تحتاج إلى أن تعقبها خطوات، والإصلاح صيرورة مستمرة والتوقف يعني تراجع العملية الإصلاحية التوقف المزمع يعني تراجع العملية الإصلاحية. واضاف سماحته موضعا الفرق بين العملية الإصلاحية في الدول المتقدمة وفي البحرين في أمريكا لا يتوقفون عن التطوير وفي بريطانيا لا يتوقفون عن التطوير ونحن بلد تجمد التطوير فيها مدة 27 سنة أو أكثر فهو لا يحتاج إلى انتخابات بلدية وانتخابات نيابية بصلاحيات محدودة في كلا الانتخابين نحن نحتاج إلى انتخابات ونحتاج إلى حوار ونحتاج إلى تقديم الخطوة بعد الخطوة من أجل أن نسابق الزمن إذا أخذنا بذلك وعملنا عليه وتحركنا فيه سننتقل من خط الزلازل ومن خط الاضطرابات المحتملة والأرضية

والمسارعة في تحريك المطالب السياسية بأسلوب سلمي» في تصوري وأتمنى أن لا أكون خاطئ بأن الأحداث الأمنية لا تفرح أحد ولا تريح رشيد من الحكومة أو من المعارضة ما يحتاج لعلاجه اليوم وبشكل سريع هو إيقاف التدهور الأمني والعمل على تحريك المطالب السياسية من دون الإرباك الأمني وان تسمح الحكومة بتحريك المطالب السياسية وبحرية التعبير عنها من دون الحاجة إلى أي اصطدامات، ولن يكون الوطن مستفيدا من إلقاء الكرة على هذا الطرف أو ذاك في حالة استمرار الحدث الأمني». واضاف «الوطن بكل مكوناته يحتاج إلى الأمن ويحتاج إلى الاستقرار، نحن نحتاج إلى الأمن في قرانا كما هي الدولة تحتاج إلى الأمن العام وأمن الاقتصاد وغيرها من الأمور، الجميع يحتاج إلى الأمن».

وقال سماحته أن السلطة أبقّت أزمات قائمة هي التي خلقت أرضية مناسبة للتوترات» الدولة لم تنقل البلاد إلى مرحلة الاستقرار الحقيقي وأبقّت أزمات قائمة من دستور ومن تمييز ومن تجنيس ومن مشاكل اقتصادية... هي التي خلقت الأرضية المناسبة من هذه التوترات ولو كانت هناك حلول، ولو كان القطر السياسي يتحرك بالسرعة المناسبة، ولو كان القطر الاقتصادي يتحرك بالسرعة المناسبة.. فلن تجر الساحة

أبدا الأمين العام لجمعية الوفاق الوطني الإسلامية سماحة الشيخ علي سلمان حزنه بسبب فقدان الشاب الفقيه علي جاسم «فقدنا في هذه الأيام أحد شبابنا الأعزاء وفي ذلك المم وفي ذلك حزن وحسرة وفي ذلك مصاب لأهله ولحببيه ولنا جميعا رحمه الله برحمته الواسعة وتغمده برحمته واسكنه الفسيح من جنته، الدماء في الإسلام عظيمة في بذلها وعظيمة في سفكها». واضاف موضعا إمكانية سقوط ضحايا جديدة في حال استمرار الأوضاع في ما هي عليه» ونعيش من جانب آخر الما آخر وحزنا آخر من جراء تدهور الأوضاع الأمنية وانفلات الأوضاع الأمنية في الأيام القليلة الماضية، التي تعني إمكانية سقوط ضحايا جدد، كما أن وجود أزمات تتعلق بالحريات والمعتقلات وغيرها من الضحايا والخسائر، الم... أن لا يكون الوطن قادر على المضي بوتيرة تتناسب ومتطلبات الشعب وحاجات الشعب وحاجات الوطن في البعد السياسي والبعد المعيشي، الم... أن نعود ولو لأيام محدودة إلى المآزق الأمني بدل الحديث السياسي وبدل المشكل السياسية وسرعان ما تتحول مع استمرار هذا الأمر إلى المطالبة إلى الإفراج عن المعتقلين والمطالبة بالحريات والمطالبة بالدماء التي سفكت وهكذا ونحن في غنى عن ذلك». وأكد سماحته على ضرورة وقف التدهور الأمني